

اقرأ يعقوب 5:1 - 11.

«وَأَيْمًا إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ تُعَوِّزُهُ حِكْمَةٌ، فَلْيَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يُعْطِي الْجَمِيعَ بِسَخَاءٍ وَلَا يُعَيِّرُ، فَسَيُعْطَى لَهُ» (يعقوب 5:1).

إن بعض المسيحيين يعترئهم بعض الشك. ولذا يعتبر الكثيرون الأمور الإيمانية صعبة التصديق، خاصة في مجتمع لا يقبل إلا ما يراه. وبالنسبة للآخرين تنتج الشكوك عندهم من فشلهم أو شعورهم بالإحباط.

1 - تكلم إلى الله عن شكوكك وتساؤلاتك، طالباً منه الحكمة (5). ويمكنك أن تتحدث إلى صديق مسيحي موثوق به، لو كنت تحس أن ذلك سيفيدك. أنظر إلى شكوكك وتساؤلاتك، لا باعتبارها نهاية إيمانك وثقتك بالله، بل باعتبارها بداية لشيء جديد.

2 - ضع كل اهتمامك فيه (5:1) فهو كريم، صبور، ومتفهم. فإن عرفنا من هو الله، وماذا يشبه، وتمسكنا بذلك، حتى عندما تصعب الأمور، لوجدنا أن الشكوك لا سلطان لها علينا.